أسبلة المياه عند الأغريق[1] بين الشواهد المعمارية والرسوم الفخارية

د /حنان خميس الشافعى •

ما من شك ان وجود مصدر للمياه النقية الصالحة للشرب ،هو واحد من اهم الأسباب وراء عمران المدن ،و التجمعات البشرية عبر العصور .لم يكن الوضع فى المدن اليونانية المبكرة يختلف عن غيرها من مدن العالم القديم فى اختيار موقع المدينة بالقرب من مصدر للمياه خاصة تلك الأنهار القصيرة التى تميزت بها بلاد اليونان قديما ،بالإضافة الى ما تمتعت به المدن اليونانية من ينابيع طبيعية تتفجر منها المياه سواء عند حواف التلال او فى السهول هذا فضلاً عن مياه الأمطار التى سعى القدماء الى تجميعها فى صهاريج تقام فى أماكن مختلفة.

وبطبيعة الحال كان امداد المياه ،وصرفها فى المدن اليونانية دون نظام واضح مما استدعى اهتمام الحكام منذ عصر الطغاه[2] بوضع نظم واضحة وفى كثير من الأحيان صارمة للحفاظ على المنشأت التى تمد المدن بالمياه لتصل الى مواطنيهم نقية، صحية،و باردة .

وكما نعلم أن معظم مدن اليونان فى العصر الهللينستى لم تقم على مخطط مسبق ،و انما كان النمو العمرانى بها يتم بشكل تلقائى ،وتراكمى .إلا أن المدن الكبرى مثل اثينا ،وكورنثا،و ميجارا،وغيرها قد تمتعت بشبكة أرضية من قنوات تمتد من مصدر طبيعى لتصل الى قلب المدينة حيث يقام خزان ضخم تتجمع فيه المياه ،وتحفظ، وتنقى لكى يرد اليها من يحتاج من سكان المدينة ،وقد كان من الطبيعى ان يختار موقع هذا البناء بجانب مركز الحياه المدنية الكبير فى المدن اليونانية ألاوهو الأجورا[3].

• مدرس بكلية آداب دمنهور قسم الآثار والدراسات اليونانية الرومانية .

[1] سميت نسبة إلى حوريات الماء اللاتى كن يتمتعن فى الأساطير الاغريقية بقدر كبير من الجمال والبهاء والرشاقة.
منى حجاج، الاساطير الاغريقية بين الابتداع والابداع، الاسكندرية، ٢٠٠٤، ص١٧.

• مدرس بكلية آداب دمنهور قسم الآثار والدراسات اليونانية الرومانية .

(2) Austincline, Athens Guide, 1998, p. 200.

(3) Wycherley, R. E, How the Greeks built cities, The relations ship of architecture and town planning to every day life in ancient Greece Norton & company, New York - London, 1974.

المنارة للاستشارات
PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
www.

وقد تم اكتشاف الكثير من القنوات المحفورة، والمدفونة تحت الأرض، ونذكر من بينها، وأشهرها الشبكة التى شيدها Eupalinos [4] فى ساموس، ولقد عُرف بجرأة تصميمه، وحسن بنائه، حيث انه قام بحفر نفق تحت التل الذى يحد المدينة من الناحية الشرقية، ويتميز هذا النفق بأنه تم حفره على مسافة ألف متر ، اما ارضية النفق فقد كانت مزودة بنظام من القنوات الصنوعة من التيراكوتا.

وجدير بالذكر ان هذا النظام الخاص بقنوات المياه السردابية المدفونة قد وجد فى كثير من المنشأت، وقنوات المياه التى تم اكتشافها، أو اكتشاف بقاياها فى اماكن متفرقة من العالم اليونانى[5].

وقد طورت مدن أسيا الصغرى فى العصر الهللينستى تصميم بناء القنوات بشكل كبير حتى خرجت لنا النيمفايوم.

وتجدر الإشارة الى اهتمام الحكام بهذه المنشأت حتى انهم عينوا لإدارة هذه المنشأت موظفون من صفوة الإدارين يتقاضون رواتب عالية، ويشرفون عليها، ويديرون العمل بها. كما سنت القوانين التى تجرم تلويث المياه بهذه المنشأت، او العبث بها وتضع العقوبات على من يخالفها[6].

وسرعان ما تطورت هذه المنشأت لتصبح مبانى فخمة يبدع البناؤون فى عمارتها ،ويضع النحاتون فيها اجمل منحوتاتهم،وزخارفهم.

لقد عرف عن الشعب اليونانى طوال العصور الهللينية ارتباطه الشديد بالديانة الأوليمبية ،وارابها بحيث ربط الناس كافة امور دنياهم بالدين ،وجعلوا لكل شيئ فى الحياه إله ،لذا سميت منشأت تجميع المياه نيمفايوم Nymphaea، وكلمة نيمفايوم تعنى حوريات المياه ،ربطوا بين كل بناء من تلك الأبنية اما بإله او بشخصية اسطوريةحامية لها .ولما كانت الحوريات والأرباب هى الحامية لهذه المنشأت فقد كانت استفادة المواطنين من مياهها تتم دون مقابل لذا يمكننا تسميته بأسبل المياه لأن لفظ ينبوع يعطى انطباع انه ينبوع طبيعى وهو امر ليس بموضع دراسة فى هذه الورقه البحثية.

([4]) Dunkley, B, Greek Fountain – Buldings before 300 B. C. Amn. Brit. School at Athens, 1936, pp. 142 - 204.

([5]) Roland, M, l'urbanisme dans La Gre'ce Antique, Paris, 1974, 213.

([6]) Roland, M., op. cit., 217.

المنارة للاستشارات
PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
www.

وجديرٌ بالذكر ان نساء المدن اليونانية يلتقين بصفة يومية عند السبيل يملأن الجراركما كانت تفعل نساء القرى المصرية إلى وقت قريب. وكن يتبادلن أطراف الحديث عن أمورهن المنزلية ومشاكلهن العائلية،فأصبحت هذه الأسبلة بمثابة المنتدى النسائى الذى وجدت فيه النساء فرصة لحياه اجتماعية شيقة.

وتواجه الباحثه فى دراسة عمارة هذه الأسبلة مشكلات عدة من أهمها أندثار معظم بقاياها إلا من بعض الشواهد المعمارية القليلة التى لاتمكن من الفهم الكامل للصورة التى عليها .ويعوض جزءاً من هذا النقص فى المادة المعمارية ما ظهر على رسوم الفخار من مشاهد تصور النسوة يملأن الجرار،و يتبادلن الأحاديث فى هذه الأسبلة ،وما يظهر فيها من بعض المعالم المعمارية لها. وسوف نستعرض بعض من هذه الأمثلة للأوانى الفخارية التى تصور تلك المشاهد فى طرز معمارية مختلفة لعمارة هذه الأسبلة.

(صورة رقم ١) بقايا من هيدريا اتيكية، من طراز الصورة السوداء، ترجع الى ٥٣٠-٥٢٠ق.م.[7]، محفوظة فى المتحف الوطنى بأثينا. مصور عليها احد اسبلة الماء المسقوفة، ويحمل هذا السقف عمود أيونى فوقه عارضة أما الماء فيخرج من رأس الأسد ذو الفم المفتوح يصب فى حوض مربع الشكل مبنى بطريقة أشلر Ashler [*] ويزخرفه من اعلى شريط مزين بزخارف هندسية ،جوانب الإناء مزخرفة بشريط أفقى من القلوب الصغيرة.

وتظهر ايضاً سيدتان تقفان واحدة تلو الأخرى ، فالسيدة فى الناحية اليمنى من الصورة تحمل إنائها على رأسيها بشكل افقى كناية عن انها تنتظر دورها لتملأه،اما السيدة التى امامها فهى تضع إناءها على الحوض تحت رأس الأسد لكى تتمكن من ملئه.

وهناك مثال أخر **(صورة رقم ٢)**، وهى عبارة عن هيدريا اتيكية، من طراز الصورة السوداء، ترجع الى حوالى ٥٣٠-٥٢٠ ق.م[8].

المنظر الرأسى المصور على الإناء يصور خمس سيدات داخل احدى أسبلة المياه، اثنتان منهن فى الجانب الأيسر تحملان إنائهما على رأسيهما بوضع أفقى

([7]) Tolle – Kasten bin, Archeologia dell'acqua, La cultura idraulica Nel Mondo classico, Longansi, Milano Corso Italia, 1993, pp. 159.

(*) البناء بالحجر فى صفوف أفقية مع استخدام أحجار ذات زوايا متساوية وينـدرج تحتهـا طريقـة Opus Quadeatum .

([8]) Beazly, J.P., Attic Black Figure vase painters, Oxford, 1956, P. VII.
- www. greece-athens.com

المنارة للاستشارات
PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

ومتجهتين إلى الناحية اليمنى من المنظر منتظرتان دوريهما، أما منتصف المنظر فتظهر سيدتان يحملن الإنائين على رأسيهما بوضع رأسى دلالة على امتلاء الجرار، ويبدو أن واحدة تتحدث والثانية تنصت لها. اما السيدة الخامسة فهى تضع إنائها على حوض مبنى بكتلتين من الحجارة متساوية الزواية، موضوع تحت رأس الأسد الذى يخرج الماء من فمه المفتوح، وأمامه عمود دورى يحمل عارضة وكورنيش مزخرف بزخارف الأسنان. وبذلك نستطيع القول ان هذا السبيل من الأسبلة المسقوفة، جوانب المنظر مزخرف بشريطين رأسيين بقلوب صغيرة.

ومن الملاحظ فى المشهد المصور على الإناء مدى اندماج السيدات فى الحديث ويعطى ذلك إشارة واضحة لأزدواج وظيفة الأسبلة فى ذلك الوقت كما اسلفنا الذكر .

مثال أخر **(صورة رقم ٣)** هيدريا اتيكية، من طراز الصورة السوداء، ترجع الى حوالى ٥٢٠ق.م.[9]، محفوظة فى متحف الفن ببوسطن تحت رقم ٦١١٩.

المشهد المصور على الإناء عبارة عن واجهة ذات أربع اعمدة دوريةin antis اثنان على جانبى الإناء واثنان فى المواجهة تحملان عارضة وكورنيش دوريين مزخزف بزخارف الأسنان .

ويظهر أيضاً ثلاث صنابير على شكل رأس الأسد يخرج منها الماء،وتقف تحت الصنبور الأوسط سيدة تملأ الإناء وهى تحمله بكلتا يديها ،وترفع ساقها اليمنى لتسند بها الإناء،وامامها سيدة اخرى تتحدث معها ،وخلفها سيدة تحمل الإناء على رأسها بوضع رأسى وتستعد للرحيل،أما فى الناحية اليمنى من المشهد فتظهر سيدة تحمل فى يدها إناء وتسنده على الرجل اليمنى التى ترفعها على حوض مبنى بطريقة Opus Quadratum مكون من كتلتين من الحجر متساوى الزوايا وامامها عمود أيونى يبزع من اعلى بدنه رأس حمار يخرج من فمه الماء حتى تسطيع السيدة ملئ الجرة،وفى النحية اليسرى من المنظر نجد سيدة تقف وهى تحمل الإناء بكلتا يديها ونسنده على فخذها تحت الصنبورعلى شكل رأس الأسد البازغ من بدن عمود أيونى،ولكن لا يظهر فى هذه الناحية حوض مثل الموجود فى الناحية اليمنى . يحيط بالمنظر من الجانبين شريطين رأسيين مزينين بزخارف نباتية.

هيدريا أتيكية أخرى ، **(صورة رقم ٤)** من طراز الصورة السوداء، ترجع الى حوالى ٥٢٠ق.م[10]. المشهد المصور على الإناء يصورأحد اسبلة المياه ذات واجهة

([9]) Tolle – Kastenbin, op. cit, P. 160.

([10]) Tolle, K., op. cit., p. 164.

المنارة للاستشارات
PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
www.

عمودية على طراز Amphiprostyle(*) ويظهر هنا عمودان دوريان بقنوات عبر عنها الفنان بخطوط مستقية باللون الأبيض،يحمل العمودان عارضة وكونيش مزخرف بزخارف الأسنان . بين العمودين يوجد حائط مزدوج مرفوع على حوض مكون من ثلاث درجات ليستقبل الماء المنهمر من رأسى الأسد البارزين من الحائط فى جهتين متقابلتين،وتقف اربع سيدات اثنتان فى كل جانب ،مابين المنتظرة دورها مثل التى تقف فى الناحية اليمنى من المشهد وهى تحمل إنائها بوضع افقى وتتحدث الى سيدة امامها التى بدورها تحاول رفع إنائها الممتلأ على رأسها،وهن يتبادلان اطراف الحديث ،اما الناحية اليسرى فيوجد سيدتان واحدة تلو الأخرى الأولى تحمل إنائها بوضع رأسى، اما التى امامها فهى تحمل إنائها بوضع أفقى وهى تقترب من السبيل لتأخذ دورها.

مثال آخر **(صورة رقم ٥)** لهيدريا أتيكية من طراز الصورة السوداء، ترجع الى حوالى ٥١٠-٥٠٠ ق.م.(11) المشهد المصور على الإناء مصور داخل أحد اسبلة المياه فى اثينا، وهو يصور خمس سيدات ما بين التى تحمل إنائها على رأسيها بوضع افقى مثل السيدة التى الى اليمين من الصورة وتتجه ناحية السبيل ،اما السيدة التى امامها فهى تحمل الإناء فى يدها اليمنى وهو موضوع وراء ظهرها ،وتتحدث الى السيدتين اللائى أمامها وهن ملتفتتان اليها ،وتحملن الجرتان بوضع افقى ،أما السيدة التى الى اليسار من المشهد فهى تضع إنائها على درجتين تحت الصنبور الذى يأخذ شكل رأس الأسد ،وينهمر الماء من فمه المفتوح ،وامامه عمود دورى يحمل خطوط باللون الأبيض للتعبير عن القنوات ،ويحمل هذا العمودعارضة دورية.اما جانبى الإناء فهو مزخرف بشريطين رأسيين بقلوب صغيرة.

(صورة رقم ٦) هيدريا اتيكية من طراز الصورة السوداء ،ترجع الى ٥٢٠-٥٠٠ق.م.(12) المشهد المصور على الإناء لأحد الأسبلة شديد الرقى المعمارى والفخامة المبنى له واجهة ذات عموديين أيونيين يحملان عارضة ثم كورنيش دورى التى بدورها تحمل واجهة مثلثية أيونية.بين العمودين يوجد حائط مزدوج مزخرف بزخارف تأخذ شكل المعينات ، الحائط يحمل فى اعلاه من الجهتين المتقبلتين صنبورين يأخذا شكل رأس الأسد ،و فميهما مفتوح وينهمر منهما الماء الى حوضين مبنيين على طريقة Opus Qaudratum، وتضع سيدتان جرتيهما على الحوضين فى الجهتين المتقابلتين لتملئن جرارهن،وهناك فى الجهه اليمنى من المشهد سيدتان

(*) Amphiprostyle مخطط معبد يحوى أعمدة أمام المدخل وأمام الواجهة الخلفية ويختلف اللفظ الثانى فى التسمية حسب عدد الأعمدة كأن يكون Tetra style Amphiprostyle وهكذا..

(11) Wikapidia the free encyclopedia.

(12) Williams, "Woman on Athenian voses, London and Sydney, 1983, pp. 92 - 106; Rolland, M., op. cit., 209, pl. xv.

المنارة للاستشارات
PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
www.

تخرجان من السبيل وهن يحملن على رأسيهن الجرار بوضع رأسى ,و فى الناحية اليسرى ايضا سيدتان فى نفس الوضع .

جدير بالذكر ان المنظر المصور على الإناء به كثير من السيمترية فى تصوير السيدات على طرفى الإناء.

(صورة رقم ٧) هيدريا أتيكية من طراز الصورة السوداء ،ترجع الى حوالى ٥٢٠-٥٠٠ق.م.[13] المشهد المصور على الإناء يصور سبيل ماء اثينا يرجح ان يكون سبيل الإنياكرونوس اى السبيل ذو التسع صنابير الذى تحدث عنه بوزنياس واشاد ببنائه المعمارى الفخم .الواجهة التى امامنا عبارة عن ستة اعمدة دورية او نستطع القول انه رواق معمد مكون من ستة أعمد دورية Portico تحمل عارضة وكورنيش دورى ذو اللوحات الفاصلة. يوجد بين أعمدة الواجهة الأربع ثلاث صنابير الأثنان الجانبيين يأخذا شكل رأس الثور يمتطيه الفرسان ،اما الصنبور الأوسط فإنه يأخذ شكل رأس الأسد ،ينهمر من الرؤوس الثلاث الماء الى ثلاث أحواض موضوع فوقهم الأوانى لكى تملأ بالماء،وتقف امامها سيدتان تستعدتان لحمل الأوانى بعد امتلائها،اما جانبى المشهد فهناك عمود فى كل جهة يخرج من اعلى بدن العمود راس اسد فاتح فمه ينهمر منه الماء فى الإناء الموضوع على الحوضين ،وتقف سيدتان أمامه ترفعان ذراعيهما الى أعلى كما لو كانت فى حالة تضرع وصلاه ،اما جانبى الإناء فمزخرف بشريطين رأسيين مزين بزخارف نباتية فى كلا الجانبين.

(صورة رقم ٨) هيدريا من طراز الصورة الحمراء ،ترجع الى ٤٩٠ق.م.[14] محفوظة فى متحف اللوفر بباريس. المنظر يصور سيدتان واحدة فى الجانب الأيسر تحمل على رأسها الإناء فى وضع رأسى وتهم بالسير خارج السبيل وتلتفت الى الخلف لتتحدث الى السيدة التى فى يمين المنظر التى بدوريها تقف فى وضع جانبى لتتحدث الى السيدة التى خلفها.فى هذه الأثناء تضع إنائها على حوض مبنى من كتلة حجرية واحدة وبنى فوقه عمود أيونى يبزغ من اعلى بدنه رأس اسد فاتح فمه لينهمر منه الماء .

من خلال الرسوم الفخارية سالفة الذكر نستطيع رصد بعض الجوانب المعمارية عن عمارة هذه الأسبلة التى تمكننا من دراسة الشواهد المعمارية والتعرف على عناصرها المعمارية فى كلاً من أثينا - كورنثا - رودس .

(13) Beazly, J., P., op. cit., p. 103; Wikipedia, the free encyclopedia.

(14) Beazly, J.P., Attic Red Figure vases painters, clarendon press, 1963, p. 218.

المنارة للاستشارات
PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
www.

سبيل الإنياكرونوس Enneacrounos

أقدم سبيل ماء عرفه العالم اليونانى وموقعه فى الاجور الاثينين ، قام ببنائه الطاغية بيسيستراتوس Peisestratus يرجع إلى حوالى ٥١٢ ق.م. ويسمى الـ Enneacrounor نسبة إلى وجود تسعة صنابير مزخرفة برؤوس أسود تتدفق من أفواهها المياه لتملأ أوانى الهيدريا الموجودة أسفل كل رأس ، ويشير ثيوكوديدس إلى أن بيزيستراتوس قد قام بتحويل سبيل Kallirrheo [15] بمعنى الانهمار الجميل إلى سبيل الإنياكرونوس. ورغم اختفاء معظم بقاياه إلا أننا تعرفنا على مكوناته من خلال تصويره على رسوم الفخار الاثينى. وكانت الـ Enhea cronus تقع غرب الاكروبوليس ويبدو أنها كانت تحوى من الداخل على فناء مكشوف تحيط به الأعمدة Portico وبداخله خزانات المياه من ثلاث جوانب، وتخرج صنابير المياه من بين الأعمدة.

مبنى سبيل جلوك Glauke.

مبنى سبيل جلوك **(صورة رقم ٩ ، ١٠)** مبنى محفور بالكامل فى الصخر بالقرب من الأجورا يرجع إلى القرن السادس ق. م.[16] يتكون من مصطبة مرتفعة تشبه المصاطب التى اقيمت عليها المعابد الرومانية يصعد اليها بدرج فى منتصف الواجهة حيث تتدرج الأرضية على ثلاث مستويات تشبه ال Stylopade ويتكون السبيل من ثلاث حجرات (لتخزين الماء) تظهر لها ثلاث فتحات فى الواجهة بحيث يبدو جزء من عمق الخزان مختفياً وراء المصطبة ويقترب هذا الجزء من ثاث ارتفاع الحجرة، الحجرة الوسطى واليمنى سد جزء من فتحة الباب بحائط مبنى بطريقة الأوبوس كودراتوم Opus Quadratum[*]، ونحتت المنطقة اعلى عتب الأبواب الثلاثة بشكل واجهة مستقيمة او كورنيش مستقيم ربما كان يحمل بعض الزخارف، وعلى جانبى الدرج الأوسط الصاعد الى المصطبة توجد فتحتان مقوستان للدخول الى الخزانات لتنظيفها، دعمت جوانب المصطبة من جميع الجهات ببناء غير منتظم بكتل حجرية متعددة الأضلاع، وبدون زوايا استخدم فى وصلها المونة Opus

---

([15]) Wycherley, R.E., How the Greeks built cities, New Your; 1979, p. 200.
- William, Smith, A Dictionary of Greek and Roman Antiquities, John Marray, London, 1875.
- Courch, D. P., Water System Evidence of Greek civilization, 1987, p. 27.

([16]) Dora, P., Op. Cit., 273.

(*) منى حجاج، عمارة الإغريق، ص٤٩ .

المنارة للاستشارات
PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
www.

Inectrum[(**)]. وربما كانت توجد الصنابير عند الدعامات الفاصلة عند الحجرات الثلاث بحيث توضع الأوانى فوق الحوض اسفل الصنابير كما توجد فى الصور الفخارية (**صورة رقم ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧**)، فى أحد جوانب البناء توجد فتحة قبوية أخرى للدخول أيضاً الى الحجرات الخزان .

سبيل بيرين Peirene fountain house

يعد سبيل بيرين (**صورة رقم ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧**) من اهم مصادر المياه فى كورنثا وقد تم بناءه غالباً فى القرن السادس ق.م.[(17)] ولازالت مياه تتدفق حتى الأن. وهو يقع الى الجانب الغربى من طريق Lechaion والى الجانب الشمالى من الأجورا بحيث يقع عمودى عليه. ويذكر كل من بوزنياس ويورابيداس ان له خلفية اسطورية حيث ان احدى الحوريات بكت ابنها الذى قتل على يد الإلهة أرتيمس على سبيل الخطأ فتفجر هذا النبع نتيجة دموعها وسمى على اسمها.

البناء عبارة عن واجهة شمالية مكونة من ستة عقود رومانية(**صورة رقم ١٢**) Arches بينها اعمدة كورنثية قصيرة.تغطى هذه العقود على واجهة يونانية مكونة من ثلاث اعمدة ايونية تحمل عارضة وواجهة مثاثية (**صورة رقم ١٣**) (جمالون) بنيت على الطريقة الكيكلوبية، ويوجد اسفل تلك الحجرة حوض به ماء .

اما على الحوائط فهناك بقايا لرسم الفرسكو (**صورة رقم ١٤**) الذى كان يزين السبيل. اما الباحة الخارجية امام هذه الواجهة فيوجد رواق معمد Portico لم يتبقى منه الا عمودين كورنثيين فى الواجهة. احاط هذا الرواق بحوض كبير مكشوف يعتقد ان السيدات كن يملأن منه مباشرة. أما الناحية الجنوبية فيوجد بها سلم للدخول السبيل و Arche ينزل اليه عن طريق درجتين. أما الجانب الغربى من البناء فيوجد به حوضين بنيا على مصطبة، البناء الرومانى بأكمله بنيى بطريقة الـ Opus Quadratum، إذن فإن معظم المبنى الحالى يرجع إلى العصر الرومانى أما الأساسات والخزانات والأحواض الداخلية فهى ترجع إلى العصر اليونانى.

سبيل رودس RHODS Fountain house

يرجع سبيل رووس (**صورة رقم ١٨**) إلى القرن الرابع ق. م.[(18)] وبنى على الطراز الدورى، نحت فى الصخر بأن تأتى له المياه من أعلى التل عن طريق نفقين

(**) منى حجاج، مرجع سابق، ص٤٨ .

([17]) Courch, D. P., op. cit., 272.

([18]) Roland, M., op. cit., p. 208; www. travel – rodes. com

- Dora, p., water Mangment in ancient Greek cities 1993.

المنارة للاستشارات
PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
www.

يصبان فى حوض ويغلق بحائط مسامى على شكل حرف ∏ ، تخرج المياه من أفواه رؤوس الأسود وتصب فى خزان يغلق من أعلى بواسطة ست دعامات بينها الواح حجرية ، ويحيط بالبناء رواق معمد Portico مكون من ستة أعمدة حورية التى تشكل الواجهة الخارجية للسبيل، وبين الأعمدة الدورية يوجد ستة أحواض لها ستة صنابير محفورة فى الحوائط .

ومن خلال الرسوم الفخارية سالفة الذكرودراسة الشواهد المعمارية نستطيع رصد بعض الجوانب المعمارية عن عمارة هذه الأسبلة:

اولاً - الأعمدة :

استخدم المعمارى طرز الأعمد اليونانية المختلفة فقد رأينا الأعمدة الدورية والأيونية ووجدنا أيضا أعمدة أيونية بعارضة وكورنيش دورى وايضاً استخدم طراز العمود الكورنثى .

اختلاف الواجهات المعمدة من حيث عدد الأعمدة واتجهاتها.معظم الأسبلة مسقوفة.

ثانياً - الخزانات :

يوضع جزء كبير منها تحت الأرض والباقى فوق سطح الأرض ومغطى بحائط مسامى ودعامات والواح خشبية أو حجرية .

ثالثاً: الأحواض:

بنى بعضها بدرجة ودرجتان وثلاث درجات .

استخدمت طرق بناء مختلفة منها طريقة اشلر وطريقة Opus Quadratum وهناك احواض يملئ منها الماء مباشرة .

رابعاً - الصنابير :

عادة ما تأخذ شكل رأس الأسد ولكن هناك بعض روؤس حيوانات اخرى مثل الحمار ،الثور وغيرها.من الممكن أن تخرج من أعلى بدن العمود وعادة ان تكون فى حائط الواجهة ، وهناك أيضاً أسبلة بصنبور واحد او اثنين أو ست صنابير .

أيضا هناك اسبلة حفرت بأكملها فى الصخر، وأخرى مبنة او نصفها محفور والباقى مبنى.

استخدام اكثر من طريقة فى البناء منها Opus Quadratum --- Cyclopean وايضاً استخدام المونة على طريقة Opus Inectrum .

خامساً - العقود Arshes :

استخدمت العقود الرومانية كما فى سبيل بيرين وايضاً الأروقة المعمدة Portico.

ومما سبق دراسته يتضح ان تلك المنشأت قد لاقت اهتمام كبير من الحكام والفنانين حتى تخرج فى شكل زخرفى فخم .

المنارة للاستشارات
PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
www.

قائمة المراجع العربية

- منى حجاج، اساطير الاغريق "ابتداع وابداع"، الاسكندرية، ٢٠٠٩.
- منى حجاج، عمارة الإغريق، الاسكندرية ، ٢٠٠٩.

قائمة المراجع الأجنبية

- Austincline, Athens Guide, 1998.
- Beazly, J.P., Attic Black Figure vase painters, Oxford, 1956.
- Attic Red Figure vase painters, clarendon press, 1963.
- Courch, D. P., Water System Evidence of Greek civilization, 1987.
- Dunkley, B, Greek Fountain – Buldings before 300 b.c. "Amn. Brit. School at Athens", 1936.
- Roland, M, l'Urbanisme dans La Gre'ce Antique, Paris.
- Robinson, D. M., Un tableau des principales carateristiques des ceselenents a eledreswse, Excav. Atolynthus.
- Tolle – Kastenbin, Archeologia dell'acqua, La cultura idraulica Nel Mondo classico, Longansi, Milano Corso Italia, 1993.
- Williams, "Woman on Athenian voses, London and Sydney, 1983.
- A Dictionary of Greek and Roman Antiquities, John Murray, London, 1875.
- Wycherley, R.E., How the Greeks built cities, New Your; 1979.
- Dora, p., Water Management in ancient Greek cities 1993.

المنارة للاستشارات
PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
www.

(صورة رقم ١)

(صورة رقم ٢)

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

(صورة رقم ٣)

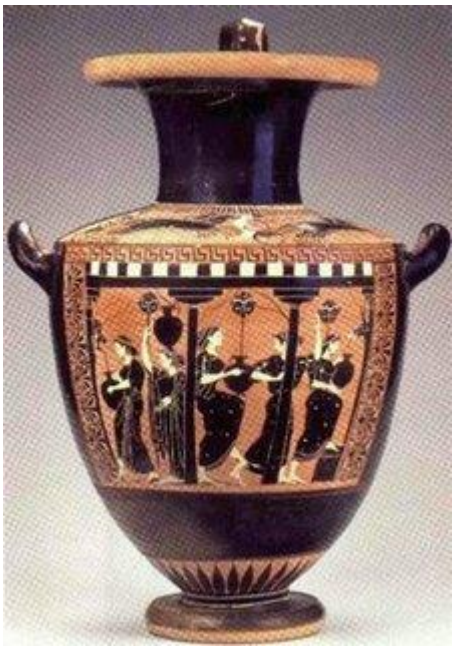

(صورة رقم ٤)

المنارة للاستشارات
PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
www.

(صورة رقم ٥)

(صورة رقم ٦)

المنارة للاستشارات
PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
www.

(صورة رقم ٧)

(صورة رقم ٨)

المنارة للاستشارات
PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
www.

(صورة رقم ٩)

(صورة رقم ١٠)

المنارة للاستشارات
PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

(صورة رقم ١١)

(صورة رقم ١٢)

المنارة للاستشارات
PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
www.

(صورة رقم ١٣)

(صورة رقم ١٤)

المنارة للاستشارات
PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
www.

(صورة رقم ١٥)

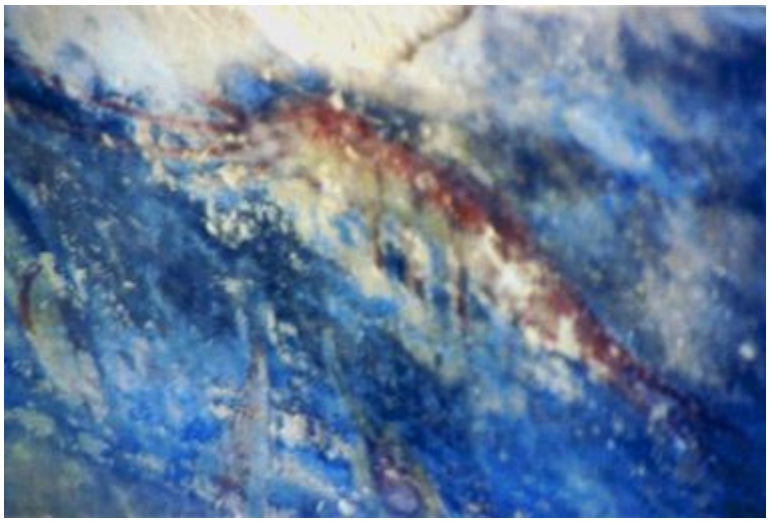

(صورة رقم ١٦)

المنارة للاستشارات
PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
www.

(صورة رقم ١٧)

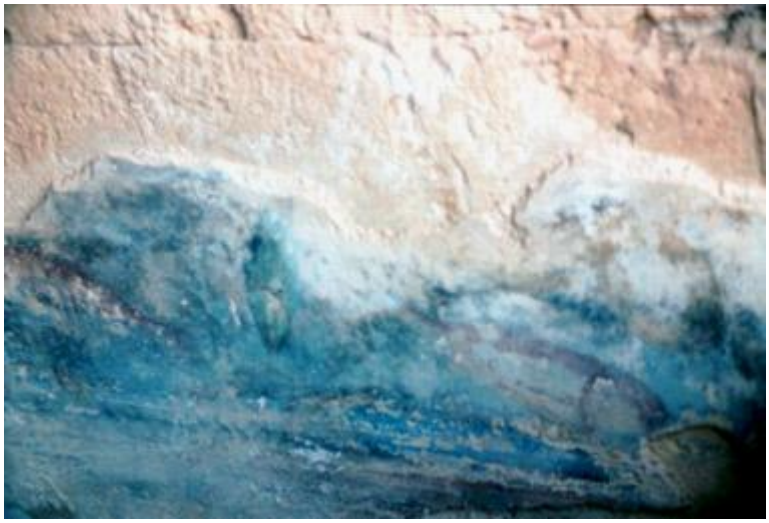

(صورة رقم ١٨)

المنارة للاستشارات
PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com
www.